إملأ ركابي فضة وذهبا
فقد قتلت الملك المحببا
ومن يصلي القبلتين في الصبا
وخيرهم اذ ينسبون نسبا
قتلت خير الناس أما وأبا فغضب ابن زياد
من قوله ذلك وقال اما حين علمت ذلك فلم قتلته
والله لانلت مني ولا لتعتنك به ثم ضرب عنقه
وقتل معه من اخوته وبنيه وبني اخيه الحسن
ومن اولاد جعفر وعقيل تسعة عشر رجلا
وقيل احدى وعشرون ما كان على وجه الارض يومئذ
لهم شبيه ولما حملت راسه ليزيد بن معاوية
جعله في طست وجعل ينضرب ثنايا ه وكان
انس حاضرا فبكى وقال كان اشبههم برسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وغيره
وروى ابن ابي الدنيا انه كان عنده زيد
ابن ارقم فقال ارفع قضيبك فوالله لطالما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما بين هاتين

الشفتين

الشفتين ثم جعل زيد يبكي فقال ابن زياد ابكى الله
عينيك لولا انت شيخ قد خرف لضربت عنقك
فنهض يقول ايها الناس انتم العبيد بعد اليوم
قتلتم ابن فاطمة ووليتم ابن مرجانة والله ليقتلن
خياركم وليستعبدن شراركم فبعدا لمن رضي
بالذل والعار ثم قال يا ابن زياد لاحد شتك بما هو
اغيظ عليك من هذا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجلس حسينا على فخذه اليمنى وحسنا
على اليسرى ثم وضع يده على يافوخهما ثم قال اني
استودعتك اياهما وصالح المؤمنين فكيف كانت
وديعة النبي صلى الله عليه وسلم عندك يا ابن
زياد وقال ابن تيمية الذي رواه البخاري وصححه
ورواه غيره من الائمة ان راس الحسين اول راس حمل لابن
زياد بالكوفة وجعل يضرب ثنايا ه بالقضيب
واما حمله الى الشام الى يزيد فقد روي ذلك من وجوه
منقطعة لم يثبت شيء منها بل في الروايات ما يدل
على كذبها فان فيها ان بعض الصحابة كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)